طهران أكدت أن جميع تعاملاتها المالية مع موسكو تجري بمعزل عن الدولار

بزشكيان: علاقاتنا مع روسيا والصين إستراتيجية وأتطلع لحوار بناء مع أوروبا

وصف الرئيس الإيراني المنتخب مسعود بزشكيان علاقات بلاده مع روسيا والصين بأنها إستراتيجية، منوهاً بوقوف البلدين إلى جانب إيران في «الأوقات الحرجة»، ومعرباً عن تطلعه إلى «الدخول في حوار بناء مع دول أوروبا، بهدف وضع العلاقات على المسار الصحيح، استناداً إلى مبادئ الاحترام المتبادل والمساواة». وفي مقال عبر صحيفة «طهران تايمز»، نشره له أمس السبت، بعنوان «رسالتي إلى العالم الجديد»، تحدث فيه عن نهجه ورؤيته في السياسة الخارجية والعلاقات مع دول العالم، قال بزشكيان: «اتفاقيتنا الإستراتيجية الطويلة الأمد مع الصين هي بمنزلة خريطة طريق لمستقبل العلاقات بين البلدين، وهي مهمة للغاية في بناء شراكة إستراتيجية متبادلة المصالح، ونحن نتطلع إلى مزيد من التعاون مع بكين، ونتحرك نحو نظام عالمي جديد». لافتاً إلى أن الصين تعيد عام ٢٠٢٣ دوراً رئيسياً في تطبيع علاقاتنا مع المملكة العربية السعودية. وفي إشارة إلى العلاقات الوثيقة بين طهران وموسكو، قال بزشكيان: إن روسيا حليفتنا الإستراتيجية، وسوف نلتزم حكومتي بتوسيع وتعزيز التعاون بيننا. مؤكداً استعداد حكومته لتقديم الدعم الفعال للمبادرات الرامية إلى تحقيق السلام لشعبي روسيا وأوكرانيا، واعتبر أنه «يمكن لدول المنطقة أن تؤدي دوراً حاسماً في النظام العالمي الناشئ بعد القطبية من خلال تعزيز السلام، وإيجاد بيئة هادئة مواتية للتنمية المستدامة وتعزيز التعاون، وتبديد معاداة الإسلام».

وفيما يخص حرب الإبادة الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة، أكد بزشكيان أن إدارته ستحث «كإجراء أولي على إعطاء الأولوية لتحقيق وقف إطلاق نار دائم في القطاع، بهدف وقف المذبحة ومنع اتساع الحرب»، مشدداً على «وجوب العمل بعد ذلك لإزالة الاحتلال الطويل الذي دمر حياة أربعة أجيال من الفلسطينيين».

وأعرب الرئيس الإيراني المنتخب عن تطلعه للدخول في حوار بناء مع دول أوروبا بهدف وضع العلاقات على المسار الصحيح، استناداً إلى مبادئ الاحترام المتبادل والمساواة، وذلك على الرغم من «الخطوات الخاطئة التي اتخذتها الدول الأوروبية».

وأوضح خلال مقاله: إن العلاقات مع أوروبا شهدت الكثير من التذبذبات صعوداً وهبوطاً، حيث تراجعت الدول الأوروبية عن التزاماتها الـ١١ التي كان من المفترض العمل بها من أجل إنقاذ الاتفاق النووي وتخفيف تأثير العقوبات غير القانونية والأحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة على الاقتصاد الإيراني.

وأضاف بزشكيان: «من بين هذه الالتزامات نذكر ضمان المعاملات المصرفية الفعالة، والحماية الفعالة للشركات من العقوبات الأميركية، وتشجيع الاستثمار في إيران. لقد انتهكت الدول الأوروبية جميع هذه الالتزامات، لكنها تتوقع بشكل غير معقول أن تفي إيران بجميع التزاماتها من جانب واحد بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة».

وشدد على أهمية أن «تدرك الدول الأوروبية أن الشعب الإيراني شعب فخور لا يمكن التغاضي عن حقوقه وكرامته، فعندما تدرك القوى الأوروبية هذا وتتخلى عن تصورها المزيف المبني على تفوقها الأخلاقي، وتتجاوز الأزمات الوهمية التي ألقت بظلالها على علاقاتنا لفترة طويلة، ستكون هناك فرص كثيرة للتعاون بين إيران وأوروبا يمكن استكشافها».

ولفت بزشكيان إلى أن هذه الفرص «تشمل: التعاون الاقتصادي والتكنولوجي، أمن الطاقة، طرق الترانزيت، البيئة، مكافحة الإرهاب والاتجار بالمخدرات، أزمات اللاجئين»، وغيرها من المجالات.

وفي السياق شدد بزشكيان على «ضرورة أن تعترف واشنطن بالواقع وأن تفهم، مرة واحدة وإلى الأبد أن إيران لا ولن تستجيب للضغوط، لافتاً إلى انسحاب واشنطن غير القانوني من الاتفاق النووي الموقع في عام ٢٠١٥»، موضحاً أن الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين أساؤوا استخدام نظام حظر الانتشار النووي، خلافاً لتقييمات أجهزتها الاستخبارية، بهدف فبركة أزمة تتعلق بالبرنامج النووي السلمي الإيراني، واستخدامها لممارسة الضغط المستمر على شعبنا.

وجدد الرئيس الإيراني موقف طهران بشأن العقيدة الدفاعية التي لا تتضمن الأسلحة النووية، داعياً الولايات المتحدة إلى التعلم من أخطاء الماضي واتخاذ سياسة جديدة وفقاً لذلك، مضيفاً أن طهران ستوسع علاقاتها مع جيرانها، كما تعهد بتعزيز سياسة خارجية عملية، وتخفيف حدة التوتر بشأن المفاوضات المتوقفة الآن مع القوى الكبرى لإحياء الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ وتحسين آفاق التحرر الاجتماعي والتعددية السياسية.

في غضون ذلك أعلن رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران محمد باقر قاليباف أن التعاملات المالية بين إيران وروسيا تتم بمعزل عن الدولار الأميركي، وأوضح: أن «مجموعة بريكس أتاحت لدولها الأعضاء فرصة مهمة للغاية ألا وهي استبدال الدولار بالعملات الأخرى، وبالتالي فقد جعلنا جميع تعاملاتنا المالية مع روسيا تجري بمعزل عن الدولار، والسبب في ذلك هو الأساليب الخاطئة وغير الصحيحة التي اتبعتها الولايات المتحدة في تعاملها الأحادي».

وأضاف المسؤول الإيراني: إن «روسيا وإيران تربطهما علاقات عميقة، ولديهما مصالح مشتركة وأعداء مشتركون أيضاً، وهناك اتفاقية طويلة الأمد بين البلدين وهي شاملة للغاية تغطي مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والسياسية والأمنية والدفاعية، موضحاً: لقد أوجد حلف شمال الأطلسي «الناتو» بيئة أدت إلى ظهور منظمات في مواجهته مثل «منظمة شنغهاي للتعاون» ومجموعة بريكس حيث تنمو هذه المنظمات والمؤسسات بسرعة، وحتى الحرب بين روسيا وأوكرانيا ترجع جذورها إلى سياسات أميركية خاطئة.

وفي تموز عام ٢٠١٥ أبرمت بريطانيا وألمانيا والصين وروسيا والولايات المتحدة وفرنسا وإيران، اتفاقاً في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة، حيث تضمنت رفع العقوبات عن إيران مقابل تقييد برنامجها النووي.

وكالات

الرئيس الإيراني المنتخب مسعود بزشكيان (عن الانترنت)

غوتيريش: حان وقت وقف الحرب الرهيبة على غزة

شدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس السبت على أن الوقت قد حان لإنهاء الحرب على قطاع غزة التي دخلت شهرها العاشر، داعياً الأطراف إلى التوصل لاتفاق.

وكتب غوتيريش في منشور على منصة «إكس»: «حان الوقت لإنهاء الحرب الرهيبة على قطاع غزة، وهذه العملية يجب أن تبدأ بوقف فوري لإطلاق النار والإفراج غير المشروط عن جميع الأسرى».

وأشارت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أول من أمس إلى أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أضاف سلسلة من البنود الجديدة على المقترح (الأميركي لوقف إطلاق النار) تهدف إلى ضمان عدم إحراز أي تقدم في المحادثات، مثل «منع عودة المقاتلين إلى شمال قطاع غزة، مع الحفاظ على وجود الجيش الإسرائيلي في ممر نتساريم، والحفاظ على السيطرة على ممر فيلادلفيا ومعبر رفح، والسماح لإسرائيل بالعودة إلى القتال حتى تتحقق أهداف الحرب».

ولافتة إلى أن ذلك يعني في الواقع أن نتنياهو يقول هنا: «أنا مستعد لوقف الحرب إذا وافقتم على ضمان سيطرتنا الأمنية على النقاط الرئيسة في قطاع غزة».

في المقابل، أكد القيادي في حركة حماس حسام بدران، أن الحركة أظهرت مرونة كبيرة في المناقشات مع الوسطاء، وخاصة فيما يتعلق بتغييرات اللغة، بينما قال نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي محمد المدادين، لـ«الميادين»، إن «الوثيقة نتنياهو وحكومته ليست استعادة الأسرى الإسرائيليين، بل مواصلة الحرب على قطاع غزة»، مؤكداً أن «المفاوض الإسرائيلي يماطل»، ولفت إلى أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، «يجيد اللعب على التناقضات في الولايات المتحدة، وهو يعلم أنه كلما اقتربت الانتخابات لا يمكن الضغط عليه أكثر من أجل التوصل إلى اتفاق».

وكالات

«وثائق سرية» بشأن العدوان الإسرائيلي على القطاع

«قبرص ميل»: طائرات أميركية استخدمت قواعد بريطانية في قبرص لشحن أسلحة للاحتلال

كشفت صحيفة «قبرص ميل» عن تقرير رفعت عنه السرية في المملكة المتحدة أكد أنه منذ بدء حرب قطاع غزة استخدمت القوات الجوية الأميركية طائرات من طراز «سي ٢٩٥» و«سي إن ٢٣٥» انطلاقاً من قاعدة أكروتيري البريطانية في قبرص إلى «تل أبيب».

وبينت الصحيفة أنه منذ الـ٧ من تشرين الأول الماضي، توجهت ١٨ طائرة من هذا النوع من سلاح الجو الملكي البريطاني في أكروتيري إلى «تل أبيب»، وبأتي المقال بعد عدد من التقارير حول كيفية استخدام الحكومة البريطانية باستمرار تقديم معلومات حول العمليات الأميركية في أكروتيري، بما في ذلك نقل الأسلحة إلى إسرائيل.

وأضافت الصحيفة: إنه «عندما تواصلت معه وكالة البريد القبرصية، أكد متحدث باسم وزارة الدفاع أن الطائرات العسكرية الأميركية تهبط على مقربة من قاعدة سيادية بإذن، لكنه لم يعلق على الغرض من هذه الرحلات، وأوضح أن هذه ممارسة معتادة للوزارة تسمح وزارة الدفاع بشكل منتظم بالوصول لعدد محدود من الحلفاء والشركاء إلى القواعد الجوية للمملكة المتحدة، ومع ذلك، ولأسباب تتعلق بالأمن التشغيلي فقط، وفقاً للسياسة».

لا تقدم وزارة الدفاع تعليقات أو معلومات تتعلق بحركة الطائرات العسكرية أو عمليات الدول الأجنبية».

وتلقت الصحيفة عن متحدث عسكري بريطاني، أنه «ردا على الوضع في إسرائيل وقطاع غزة، فإننا نعمل مع شركاء دوليين لتهدئة الصراع وتعزيز الاستقرار وبدء الجهود الإنسانية في المنطقة، وأي استخدام للقواعد البريطانية سيكون متسقاً مع هذه الأهداف».

وقال متحدث باسم القواعد العسكرية السيادية لصحيفة «قبرص ميل»: إن «أي نشاط بحدث في قبرص في خطاب متلفز لا تقوم محاولة زعزعة الفاتت، مشدداً على أن حزب الله يمكن أن يعتبرها متورطة في الحرب إذا استمرت في السماح لإسرائيل باستخدام مطاراتها وقواعدها لأغراض عسكرية.

وكالات

مضيفاً: إن وضع القواعد البريطانية محدد للغاية ويجب أن يكون استخدامها من جانب البريطانيين ضمن هذا الإطار، وقال: «إن آمن قبرص وسكان الجزيرة، وكذلك علاقاتنا مع دول المنطقة، هي الأولوية القصوى للحكومة في الاتصالات ذات الصلة»، وأكد أن «جمهورية قبرص لا تشارك في أي عمليات عسكرية».

وحسب صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، فإنه بحلول تشرين الأول الماضي، وصلت أكثر من ٦٠ طائرة نقل أميركية تحمل المعدات والأسلحة والقوات إلى قاعدة سلاح الجو الملكي البريطاني في أكروتيري، وأن الطائرات كانت محملة بإمدادات من المستودعات الإستراتيجية للولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي «ناتو» في أوروبا، وكان نحو نصف الرحلات الجوية يحمل مساعدات عسكرية.

وحدد الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، قبرص في خطاب متلفز له الأسبوع الماضي، مشدداً على أن حزب الله يمكن أن يعتبرها متورطة في الحرب إذا استمرت في السماح لإسرائيل باستخدام مطاراتها وقواعدها لأغراض عسكرية.

وكالات

بكين: القانون الأميركي بشأن منطقة شينتسانغ ينتهك شؤوننا الداخلية

أعربت الصين عن رفضها الشديد لمشروع قانون يتعلق بمنطقة شينتسانغ الصينية وقعه الرئيس الأميركي أول من أمس الجمعة تحت مسمى «تعزيز حل النزاع بين التبت والصين»، مؤكدة أنه ينتهك السيادة الصينية وكذلك الالتزامات الأميركية تجاه بكين.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قوله أمس السبت: «هذا التصرف ينتهك موقف الحكومة الأميركية والتزاماتها والمعايير الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية ويتدخل بشكل صارخ في الشؤون الداخلية للصين ويقوض مصالحها كما يرسل إشارة خاطئة للغاية إلى قوى ما يسمى «استقلال التبت» ونحن من بإنتينا نعارض ذلك بشدة وقد وجهنا احتجاجاً شديداً إلى الجانب الأميركي».

وأضاف: إن «منطقة شينتسانغ تعد جزءاً من الصين منذ العصور القديمة، وشأنا داخلياً صينياً لا يحتمل أي تدخل من أي قوى خارجية وهي تتمتع اليوم بالاستقرار الاجتماعي والوئام مع أداء اقتصادي سليم وحماية لرفاهية الشعب بشكل جيد، ونحن لن نسمح لأي جهة أو قوة محاولة زعزعة استقرار هذه المنطقة بهدف احتواء الصين وقمعها، مثل هذه المحاولات لن تنجح أبداً».

وحث المتحدث باسم الخارجية الصينية «الجانب الأميركي على اتخاذ إجراءات ملموسة للوفاء بالتزامه بالاعتراف بشينتسانغ كجزء من الصين وعدم دعم استقلال التبت»، مضيفاً «يتعين على الولايات المتحدة ألا تنفذ القانون الجديد وفي حال إصرارها على المضي في هذا الطريق الخاطئ فسوف تتخذ الصين إجراءات حازمة للدفاع بقوة عن سيادتها وأمنها ومصالحها التنموية».

وكالات

سلوفاكيا حذرت من ضم أوكرانيا إلى «ناتو»: سيؤدي لنشوب حرب عالمية ثالثة

صندوق النقد الدولي يقر بتجاوز الاقتصاد الروسي العقوبات المفروضة عليه

أقر صندوق النقد الدولي في تقريره له بأن روسيا تمكنت من تخفيف الصدمات في الاقتصاد، وذلك بفضل احتياطياتها المالية الضخمة من النقد الأجنبي ونظام سعر الصرف المعوم وسيطرتها على تدفقات رأس المال، في حين حذر رئيس الحكومة السلوفاكية روبرت فيتسو من أن ضم أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي «ناتو» سيؤدي لنشوب حرب عالمية ثالثة، معلناً أن نواب حزبه لن يصوتوا لمصلحة عضوية أوكرانيا في «ناتو».

وحسب وكالة «سبوتنيك»، أشار تقرير صندوق النقد الدولي إلى أن «الاحتياطيات روسيا المالية الضخمة من النقد الأجنبي ونظام سعر الصرف المعوم لا يزالان يساعدان في تخفيف الصدمات»، مضيفاً إن هذه الإجراءات أدت إلى حصول ضوابط مستمرة على رأس المال مما أثر بشكل فعال في تدفقات رأس المال إلى الخارج وساعد في الحفاظ على احتياطيات رأس المال على الرغم من العقوبات، وأضاف التقرير إنه فيما يتعلق بالعجز في ميزان المدفوعات، فإن بقية العالم تحتاج إلى مزيد من الضبط المالي أكثر من روسيا.

وفي وقت سابق، أصدر صندوق النقد الدولي تقريراً عن حالة المنطقة الأوروبية جاء فيه «على مدى العامين الماضيين، وفي سياق العقوبات الواسعة النطاق التي فرضها عدد من البلدان، أثبت الاقتصاد الروسي استقراره»، وأشار التقرير إلى أنه بعد «انكماش معتدل نسبياً» في عام ٢٠٢٢، فإن الاقتصاد الروسي «تجاوز التوقعات» لعام ٢٠٢٣.

وأكد الصندوق أنه على الرغم من العقوبات، فإن أحجام تصدير النفط الروسي لا تزال مستقرة للغاية، وتبقى بخصم منخفض مقارنة بفترة بداية الصراع الأوكراني، كما أدت العقوبات المفروضة إلى إعادة تجهيز النفط الروسي، إلى جانب الاستثمارات في القدرات التكنولوجية الجديدة ومعدل بطالة منخفض قياسي مع نمو الدخل المتزامن.

وسبق أن قام صندوق النقد الدولي بتحسين توقعاته للنمو الاقتصادي الروسي لعامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، متوقعاً أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بنسبة ٣,٢ بالمئة هذا العام و١,٨ بالمئة العام المقبل، مقابل ٣,٦ بالمئة و١,١ بالمئة في توقعات كانون الثاني.

وبالنسبة لعام ٢٠٢٣، بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي الروسي، حسب تقديرات الصندوق، ٣,٦ بالمئة وهو ما يتطابق مع تقديرات هيئة الإحصاء الحكومية الروسية «روستات».

وفي وقت سابق من نيسان، صرح النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي أندريه بيلوسوف، للصحفيين بأن التوقعات الحالية للنمو الاقتصادي الروسي في عام ٢٠٢٤ تبلغ ٢,٢ بالمئة لكن وزارة التنمية الاقتصادية قد تزيدها.

في الوقت ذاته، صرح مدير قسم تحليل وتنبؤات الاقتصاد الكلي في الوزارة، ليف دينيسوف، أن «التقدير الجديد للناتج المحلي الإجمالي لروسيا في عام ٢٠٢٥ الذي أعلنه صندوق النقد الدولي يبدو مفرطاً في التشاؤم»، موضحاً «من المهم بالنسبة لروسيا أن تحافظ على معدلات مستدامة للنمو الاقتصادي، لضمان قيام الحكومة بتنفيذ مجموعة واسعة من التدابير».

من جانب آخر حذر رئيس الحكومة السلوفاكية روبرت فيتسو من أن ضم أوكرانيا إلى حلف «ناتو» سيؤدي لنشوب حرب عالمية ثالثة، معلناً أن نواب حزبه لن يصوتوا لمصلحة عضوية أوكرانيا في حلف الناتو، وقال فيتسو في منشور على شبكة التواصل الاجتماعي: إننا نشاهد كيف تقوم بعض الدول الغربية بزيادة وضع الوقود تحت المرجل في أوكرانيا، ما يجعلنا لا نقف بعيدين عن الدخول في هذه الحرب، مضيفاً: إن عضوية أوكرانيا في الناتو ستشكل ضمانة لنشوب الحرب العالمية الثالثة.

وكالات

كوريا الديمقراطية تدين بيان قمة «ناتو» وتؤكد أنه يحفّز على نشوب مواجهة عسكرية على نطاق عالمي (عن الانترنت)

بيونغ يانغ: بيان قمة «ناتو» يحفّز على نشوب مواجهة عالمية

حذرت كوريا الديمقراطية من تفاقم الوضع الأمني الدولي بشكل خطير بسبب رغبة الولايات المتحدة في توسيع حلف شمال الأطلسي «ناتو»، عقب توقيع واشنطن وسيئول «إستراتيجية توجيهية نووية» لما سمّاه «ردع كوريا الشمالية» وإنهاء الوجود عليها.

وأدانت كوريا الديمقراطية، أمس السبت، الإعلان الختامي لقمة حلف شمال الأطلسي «ناتو» في واشنطن، واعتبرت وزارة الخارجية الكورية، في بيان نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية، أن البيان الختامي هو وثيقة غير قانونية «تنتهك الحقوق المشروعة للدول المستقلة وذات السيادة»، وحذرت منه باعتباره «برنامج مواجهة يحفّز على نشوب «حرب باردة جديدة ومواجهة عسكرية على نطاق عالمي».

وشدد البيان على أن رغبة واشنطن في توسيع «ناتو» تؤدي إلى تفاقم «الوضع الأمني الدولي بشكل خطير وتثير السباق نحو تسلح عالمي»، مضيفاً إن «الإستراتيجية الأميركية لـ«عولمة» الناتو» تعرض الكوكب لخطر حرب عالمية.

وأدانت بكين وطهران الإعلان الختامي للقمة أيضاً، وطالبت بكين ناتو بـ«التوقف عن التحريض»، رداً على إيعاز قادة الدول الأعضاء في الحلف «فقهم العميق» حيال العلاقات الصينية - الروسية الوثيقة، واتّهامهم الصين بتقديم مساعدة حيوية لروسيا في عمليتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

من جهتها، رفضت إيران اتهاما بتقديم دعم عسكري لروسيا، وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني إن ادعاء الحلف لا أساس له من الصحّة، ومرفوض جملة وتفصيلاً، وما يحصل في أوكرانيا منذ ٢٠٢٢ وحتى اليوم هو «نتيجة سياسات واشنطن وحلف الناتو الخاطئة».

وعقدت قمة «ناتو» الأخيرة في واشنطن في الفترة الممتدة من ٩ إلى ١١ تموز الجاري، ووقعت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية على هامش القمة اتفاقاً بشأن «إستراتيجية توجيهية نووية» لما سمّاه «ردع كوريا الشمالية والرد عليها».

في السياق، قال نائب مستشار الرئيس الكوري الجنوبي للأمن القومي كيم تاي هيو في مؤتمر صحفي في واشنطن إن الاتفاقية تضفي الطابع الرسمي على نشر «أصول نووية أميركية في شبه الجزيرة الكورية وحولها لردع الهجمات النووية المحتملة من جانب الشمال والرد عليها».

وتأتي هذه الاتفاقية بعد توقيع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الكوري الديمقراطي كيم جونغ أون معاهدة «شراكة إستراتيجية شاملة» خلال قمة أقيمت في بيونغ يانغ في ١٩ من حزيران الماضي، وتنص في أهم مبادئها على تقديم المساعدة المتبادلة في حالة العدوان على أي من البلدين.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١-٣٠٦٥/٢
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – ستر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٦٠ تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٥٧
■ حمص – ساحة الساعة – قرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مبانى اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ - ٠٤١-٢٣١٢١٩
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

الحكومة المصرية تنفي شائعة بيع قناة السويس مقابل تريليون دولار

السيسي يستقبل نظيره الصربي: نرفض استخدام معبر رفح لمحاصرة الفلسطينيين

اكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رفض بلاده توظيف معبر رفح البري ليكون بمنزلة أداة لإحكام الحصار على الشعب الفلسطيني بقطاع غزة، ومن جانب آخر نفت الحكومة المصرية شائعة بيع قناة السويس مقابل تريليون دولار.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الصربي الكسندر فوتشيتش في القاهرة، أشار السيسي، حسب موقع «اليوم السابع» المصري إلى أن المباحثات تناولت تبادل الرؤى، بشأن مختلف القضايا المطروحة دولياً وإقليمياً وعلى رأسها الأزمة الأوكرانية، حيث أكدا ضرورة تحقيق السلام في أقرب وقت ممكن، كما تناولا تطورات الأوضاع في كل من السودان وليبيا، إضافة إلى الأزمة الراهنة في قطاع غزة.

وشدد السيسي على الموقف المصري القائم على حتمية تحقيق وقف إطلاق نار فوري وشامل في أقرب وقت ممكن، ورفض منع القافلة للتهجير بكل صوره ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية، وضرورة وقف استهداف المدنيين وعنف المستوطنين، ورفض مصر توظيف معبر رفح البري ليكون بمنزلة أداة لإحكام الحصار على الشعب الفلسطيني بقطاع غزة.

بدوره، قال رئيس صربيا، إنه تم توقيع عدة اتفاقيات أمس في غاية الأهمية، مع الجانب المصري تهم الدولتين وتسهم في توصيل أواصر التعاون التجاري والاقتصادي والصناعي بين الدولتين، ومن بينها اتفاقية التجارة الحرة، وأشار إلى أنه تم الاتفاق على أن ما بحدث الآن هو بمنزلة «إعجاز» في العلاقات الدولية بين البلدين، وخاصة فيما يتعلق بمجال السلام.

من جهة ثانية، نفت الحكومة المصرية بشكل قاطع صحة ما جاء في مقطع فيديو متداول عبر منصات التواصل الاجتماعي بأنها تعتزم بيع قناة السويس مقابل تريليون دولار، وقالت: إن المقطع الصوتي مفبرك.

وأوضحت الحكومة في بيان أوردته وسائل إعلام مصرية أن بعض صفحات التواصل الاجتماعي تداولت مقطعاً صوتياً يزعم اعتزام الحكومة بيع قناة السويس مقابل تريليون دولار، على حين تواصل الحكومة المصرية تنفيذ مخطط التهجير قسراً لسكان قطاع غزة، ومن جانب آخر نفت الحكومة المصرية شائعة بيع قناة السويس مقابل تريليون دولار.

وشددت هيئة قناة السويس على أنه لا صحة لاعتزام الحكومة بيع قناة السويس مقابل تريليون دولار، وأن المقطع الصوتي المتداول مفبرك، والمعلومات الواردة به مزيفة ولا تمت للواقع بأي صلة، مؤكدة أن قناة السويس ستظل مملوكة بالكامل للدولة المصرية، خاضعة لسيادتها سواء في إدارتها أم تشغيلها أو صيانتها، كما ستظل كامل عائد هيئة القناة من موظفين وفنيين وإداريين من المواطنين المصريين.

وأوضحت الهيئة أنه «لا يمكن المساس بالقناة أو أي من مرافقها المصانة دستورياً بموجب المادة ٤٣ من الدستور المصري التي تنص على التزام الدولة بحماية قناة السويس وتنميتها والحفاظ عليها بصفتها ممراً مائياً دولياً مملوكاً لها، كما تلتزم بتنمية قطاع القناة باعتباره مركزاً اقتصادياً مميزاً».

ودعا المركز الإعلامي المواطنين المصريين إلى «عدم الانسياق وراء تلك الأكاذيب، مع استقاء المعلومات من مصادرها الموثوقة»، كما ناشد جميع وسائل الإعلام ومرتادي مواقع التواصل الاجتماعي، «بتحري الدقة فيما يتم نشره، وعدم الالتفات للأخبار مجهولة المصدر».

وكالات

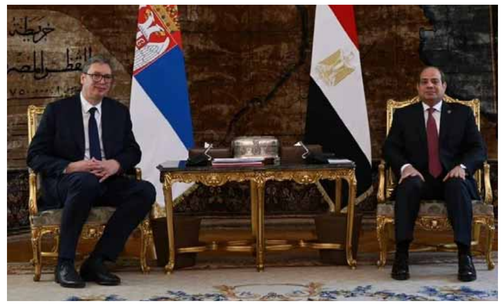

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال استقباله نظيره الصربي الكسندر فوتشيتش في القاهرة أمس (عن الانترنت)

الجزائر أجلت مهرجانات الصيف تضامناً مع غزة.. والأردن استنكر مجزرة المواصي

رام الله: الدعم الأميركي شجّع الاحتلال على مواصلة جرائمه الدموية

حملت الرئاسة الفلسطينية الإدارة الأميركية المسؤولية عن مجزرة المواصي التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي غرب خان يونس، على حين أدان الأردن استمرار إسرائيل في انتهاك قواعد القانون الدولي وتحديها للمجتمع الدولي، في حين كذبت حماس ادعاءات الكيان بأن الهجوم استهدف قادة في الحركة.

وحسب وكالة «وفا»، قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة: إن مجزرة الاحتلال وقتل المدنيين الأبرياء العزل.

وأضاف: «منطقة شينتسانغ جزء من الصين منذ العصور القديمة، وشأناً داخلياً صينياً لا يحتمل أي تدخل من أي قوى خارجية وهي تتمتع اليوم بالاستقرار الاجتماعي والوئام مع أداء اقتصادي سليم وحماية لرفاهية الشعب بشكل جيد، ونحن لن نسمح لأي جهة أو قوة محاولة زعزعة استقرار هذه المنطقة بهدف احتواء الصين وقمعها، مثل هذه المحاولات لن تنجح أبداً».

وتابع: «أما وطنياً فلأنّ لبنان في دائرة الاستهداف إن لم يكن اليوم فغداً، وداعماً تسعون التهديدات المحتملة وكانت لتصبح واقعاً لو لا أننا أقوياء وفي الميدان، إنما تذهب هدراً لأننا أقوياء وفي الميدان. المقاومة هي ردّة فعل على الاحتلال الاحتلال الذي يرتكب يومياً المجازر الدموية بحق شعبنا، وتابع أبو ردينة: لولا الدعم الأميركي الأعمى والمنحاز لما استطاع هذا الاحتلال مواصلة جرائمه الدموية بحق شعبنا، وتحدي الشرعية الدولية وقرارات المحاكم الدولية.

من جانبه، قال القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري لـ«روويترز»: إن التقرير الذي بثته إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي بأن غارة على خان يونس بقطاع غزة، (أمس) السبت، استهدفت القائد العام للقسام «كلام فارغ»، وأضاف: إن جميع الشهداء هم مدنيون، وما حدث هو تصعيد خطر لحرب الإبادة في ظل الدعم الأميركي وقبل ذلك، أدانت حركة حماس في بيان لها، «بأشد العبارات مجزرة مواصي خان يونس المروعة، التي تشكل تصعيداً خطراً في مسلسل الجرائم والمجازر غير المسبوقة في تاريخ الحروب، والتي ترتكب في قطاع غزة على يد النازيين الجدد»، وذكر البيان أن جيش الاحتلال استهدف في هذه المجزرة «منطقة المواصي، وهي منطقة صنفها على أنها منطقة آمنة، ودعا المواطنين للانتقال إليها، حيث استهدفت طائرات ومدفعية ومسيّرات الاحتلال، بشكل مكثف ومتتال، خيام النازحين بمختلف أنواع الأسلحة، ما خلّف مئات الشهداء والجرحى من المدنيين الأبرياء العزل».

حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين قالت بدورها: إن المجزرة الرهيبة التي ارتكبها الكيان الصهيوني هي إمعان في استمرار حرب الإبادة بحق شعبنا، وأكدت أن ادعاءات الاحتلال باستهداف شخصيات قيادية تثبت النية المبيتة لديه لارتكاب هذه الجريمة التي تؤكد ضرب الاحتلال عرض الحائط بكل الأعراف والمواثيق الدولية.

أما حركة «فتح»، فأكدت أن المجزرة تبرهن على مدى استفحال النزعة الإرهابية الإجرامية لدى منظومة الاحتلال الاستعمارية التي تستبيح دماء الشعب الفلسطيني، لتنفيذ مخطط التهجير والترحيل، وقالت في بيان حسب «وفا»: إن هذه المجزرة تضع دول العالم أمام اختبار حاسم حيال مصداقية المطبق على عربدة منظومة الاحتلال واعتزام الحكومة بيع قناة السويس مقابل تريليون دولار، على حين تواصل الحكومة المصرية تنفيذ مخطط التهجير القسري لسكان قطاع غزة.

وأوضحت الحكومة في بيان أوردته وسائل إعلام مصرية أن بعض صفحات التواصل الاجتماعي تداولت مقطعاً صوتياً يزعم مفبرك.

وأوضحت الحكومة في بيان أوردته وسائل إعلام مصرية أن بعض صفحات التواصل الاجتماعي تداولت مقطعاً صوتياً يزعم

وكالات

تحسين حلبي

منظمات الضغط اليهودية - البريطانية وأساليب تأثيرها

لا تزال الحكومات البريطانية تسخّر قدراتها لخدمة مشروعها الذي أكدته في وعد بلفور المشؤوم ويعد حتى الآن أكبر جريمة تاريخية بحق الشعب الفلسطيني وشعوب العالم كله.

بات الحزبان التاريخيان حزب المحافظين وحزب العمال اللذان تداولا الحكم في بريطانيا خلال أكثر من قرن، يشبهان تماماً الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الولايات المتحدة في كل مواقفهما المعادية والمتنكرة لحقوق الشعب الفلسطيني. ويدافعان على غرار الحزبين الأميركيين عن مذابح الكيان الإسرائيلي ضد شعب لم يتوقف جيش الاحتلال عن قتل أبنائه منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن. فلا بريطانيا اعتذرت عن توقيف يهود أوروبيين لقتل الفلسطينيين وسلبهم وطنهم، ولا الولايات المتحدة قدمت اعتذارها عن قتل أكثر من مئة ألف من اليابانيين بسلاح نووي عام ١٩٤٥، وهذه العلاقة بين لندن وواشنطن تشكل منذ قرن قاعدة دائمة للاستعمار وتقاسم الغنائم الإمبريالية، وهو ما أكده المفكر البريطاني مارك كورتيس مؤلف خمسة كتب عن السياسة الخارجية البريطانية في مجلته الإلكترونية «ديكلاسيفايد» في ١٢ تشرين الثاني الماضي حين أوضح حقيقة اتفاق الجانبين الأمريكي والبريطاني على الدفاع المشترك عن المذابح الإسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية.

كورتيس كشف أن رئيس حزب العمال كير ستارمر رئيساً لحزب المحافظين الحاكم ريشي سوناك منذ انتخابه رئيساً لحزب العمال، لم يتفق معه في تقديم كل أشكال الدعم العسكري للدفاع عن إسرائيل وما تقوم به ضد الفلسطينيين. وكان ذلك قبل الانتخابات التي فاز فيها ستارمر الذي أصبح رئيساً للحكومة الآن، ومثلما توجد مجموعة ضغط يهودية أميركية في واشنطن المعروفة باسم «أيباك»، ففي لندن أيضاً توجد مجموعة مماثلة تستخدم كلا الحزبين العمال وال